# أممية القمة العالمية للشعوب

INTERNATIONAL PEOPLES' ASSEMBLY | ASAMBLEA INTERNACIONAL DE LOS PUEBLOS | الجمعية الدولية للشعوب

INTERNATIONAL PEOPLES' ASSEMBLY

# أممية القمة العالمية للشعوب

لقد أثبت كل من التاريخ والأسس النظرية بشكل قاطع أنه من المستحيل التغلب على عدم المساواة والظلم والقمع الطبقي تحت نير الإمبريالية، لا سيما وأن الإمبريالية لا تنفصل عن الرأسمالية وهي سمة دائمة لإعادة إنتاجها. لا يمكن للرأسمالية أن تحيا من دون الإمبريالية لأنها نظام يتطلب توسعا بشكل مستمر، كما أن عليها أن تكسر كل الحدود وتتجاوز كل عتبة، لأنها من دون الزيادة في الربح سوف تبدأ في التحلل. لا يستطيع النظام الرأسمالي تحمل التطور والنمو على أساس عادل، فطبيعته التنافسية للغاية التي تشكل المكون الأساسي لوجوده، تتطلب أن تهيمن مجموعة من الرأسماليين على الآخرين حتى تتمكن من تهيئة الظروف المثالية لمواصلة النمو. بحكم الأسس التي قام عليها النظام الرأسمالي، فلا يمكن أن يسمح بوجود تنمية متساوية في جميع أنحاء العالم، كما أنه لكي يستمر وجوده، لا بد أن يحبط كل محاولة حقيقة للتنمية، لكي يستمر الأقوياء في استغلال الضعفاء في سبيل الاستمرار في الهيمنة على باقي الشعوب. على الرغم من الروايات المتقنة الصادرة عن رؤساء الدول الإمبريالية وجيوشها من الإيديولوجيين والاقتصاديين والديبلوماسيين والصحفيين، إلا أنه من المستحيل أن تدعم أو تنتج الرأسمالية المساواة أو التنمية المشتركة في مختلف أنحاء العالم مثلما يروج له. ليس صحيحا أنه من خلال تطبيق



السياسات الاقتصادية الصحيحة يمكننا جميعا أن نتجاوز الفقر والتهميش والعنف والعلل التي لا تعد ولا تحصى التي ينتج عليها الاقتصاد المتخلف في ظل الرأسمالية. على العكس من ذلك، تحتاج الرأسمالية إلى الإمبريالية لإعادة إنتاج التخلف.

نظرا لهذا الواقع الذي لا يمكن إنكاره، لا يمكن لأي نضال يرجو التغلب على المظالم العديدة التي تنشأ عن الاستغلال الرأسمالي أن يكون مكتملا استراتيجيا، ما لم يطرح برنامجا مناهضا للإمبريالية. إن كل مشروع يروم التغلب على التبعية الاقتصادية أو معالجة التخلف أو إعادة توزيع الموارد لتلبية الاحتياجات الاجتماعية، سيحتاج في النهاية إلى مواجهة الإمبريالية باعتبارها عقبة، ولدينا عديد الأمثلة التاريخية التي لا حصر لها على هذه الحقيقة، من التدخلات العسكرية إلى التخريب الاقتصادي. لن تسمح الإمبريالية لأي بلد في جميع أنحاء العالم بمتابعة مسار يمنحها السيادة للتطوير والتغلب على المكانة الثانوية في الاقتصاد العالمي، بحيث يتم تعبئة العقوبات والديون والغزو العسكري والاتفاقيات التجارية غير المتوازنة لتأمين المكانة المهيمنة للطبقة الرأسمالية في الدول الإمبراطورية. تحكم القوى الإمبراطورية بالإكراه والموافقة، وتحشد مختلف الاستراتيجيات بناء على ما هو أكثر فائدة وما هو ممكن لتحقيق أهدافها. عندما يكون بناء التوافق مع نخب بلدان الأطراف أمرا ممكنا، فإن البلدان الإمبريالية ستتبع هذا الطريق، مما يجعل حلفاءنا من البرجوازية الوطنية مستفيدين من الدرجة الثانية من الحكم الإمبراطوري، وعندما لا يكون استمالة البرجوازية الوطنية أمرا ممكنا، يتغير النهج ولا يصبح هناك شيئ مستبعد، من التخريب الاقتصادي إلى الغزو العسكري المباشر.

**"لا يمكن أن يسمح بوجود تنمية متساوية في جميع أنحاء العالم"**

الإمبريالية ليست قوة مجهولة الهوية تعمل بدون استراتيجية أو خطة، بل لديها استراتيجية منسقة طورتها برجوازية البلدان الإمبريالية، وفي عصرنا الحالي قامت الطبقة الحاكمة في الولايات المتحدة بتعزيز وتطوير هذه الاستراتيجية. سعت البرجوازية الأمريكية على مدى عقود إلى فرض هيمنتها على النظام الرأسمالي العالمي من أجل خلق الظروف التي من شأنها تحقيق أكبر قدر من الربح وإفادة مصالح الطبقة الحاكمة. لقد اغتنمت الولايات المتحدة الفرصة، في ظل تراجع قوة الإمبريالية البريطانية، والتي أتاحتها الحرب العالمية الثانية لممارسة نفوذ متزايد على مستقبل الرأسمالية في جميع أنحاء العالم. لتحقيق هذه الغاية، صاغت الولايات المتحدة مذاهب وبنت مبررات أيديولوجية وقواعد عسكرية وأنشأت مؤسسات دولية وخربت تنمية الآخرين وقصفت البلدان وغزتها وأثارت الصراعات وصدّرت بالقوة ثقافة الرأسمالية ومُثلها. كانت النتيجة بعد مرور ما يقرب من 100 عام من ظهور الهيمنة الإمبريالية الأمريكية، كوكب مدمر بيئيا، حيث يتم توجيه مزيد من الأبحاث والاستثمارات نحو إنتاج الأسلحة بدلا من حل المشكلات الأساسية مثل الجوع والمرض والأمية التي يعاني منها أكثر من ثلث الكوكب. هذه الحقائق لم تأتي صدفة، والإصلاحات التدريجية والتقدمية لن تغير هذا الواقع.

**"الناس في جميع أنحاء العالم يناضلون يوميا ضد الرأسمالية"**

يشارك ملايين الناس من جميع أنحاء العالم بشكل يومي في شكل من أشكال العمل لمعالجة الأزمات المختلفة التي تخلقها الرأسمالية، سواء كان ذلك عبارة عن احتجاج جماهيري أو تعبئة صغيرة لحكومة بلدية أو اجتماعا في الحرم الجامعي أو تحت ظل شجرة في مزرعة أو حملة تنظيمية في أفقر الأحياء أو انتخابات نقابية في مصنع ما – الناس في جميع أنحاء العالم يناضلون بصفة يومية ضد الرأسمالية. هذه النضالات هي العمود الفقري لأي استراتيجية تصبو إلى تغيير واقعنا، ويجب أن تتوسع في الحجم لتصبح حركات جماهيرية ضد الرأسمالية، ولن يتحقق



هذا التوسع الضروري إلا من خلال زيادة الوحدة بين أولئك الذين يكافحون في العمل. من أجل تحقيق هذه الوحدة عبر مختلف قطاعات الطبقة العاملة العالمية، من الضروري والمحتم بناء برنامج مناهض للإمبريالية، وذلك لأنه من أجل بناء حركة جماهيرية ضد الرأسمالية، لا بد من تنمية ثقة الناس وأملهم في إمكانية التحول وبأن واقعهم الحالي يمكن تغييره. تعتبر الوحدة العالمية لجميع المنخرطين في مواجهة الرأسمالية ضرورة أساسية لتعزيز الإحساس بإمكانية وهدف النضالات، ونقطة الالتقاء الأولى لهذه النضالات هي العدو المشترك ألا وهو الإمبريالية. يحتاج أن يطلع المزارعون الفلاحون الذين ينضمون مسيرات في الهند على وضع السجناء السياسيين المضربين عن الطعام في فلسطين، والذين يجب أن يعرفوا أن العمال في كوريا الجنوبية ينضمون إضرابات، وكل الذين ذكرناهم سابقا يجب أن يكونوا على دراية بالإضرابات العامة الجماهيرية للنساء في الأرجنتين، وهكذا بالنسبة لجميع شعوب العالم. يجب أن يعلموا أنه بغض النظر عن ظروف ومتطلبات نضالهم، فإنهم منخرطون في نفس المهمة التاريخية لتحويل وتغيير الواقع وأن عدوهم المشترك هي القوى الإمبريالية التي تعمل كل يوم لإدامة نفس النظام الذي يكافحون من أجل الإطاحة به. إن أي استراتيجية تفترض أنه من الممكن معالجة الرأسمالية في الداخل أولا، ثم الانخراط لاحقا في مناهضة الإمبريالية على مستوى العالم، محكوم عليها بالهزيمة، لأنه لا يمكن لأي نضال وطني اليوم أن يتقدم دون قدر من الوحدة العالمية.

من النهر إلى البحر! عثمان غالمي، دعوة القمة العالمية للشعوب من أجل الفن، في إطار التضامن مع فلسطين

تأسست القمة العالمية للشعوب بهدف بناء حركة جماهيرية عالمية ضد الإمبريالية والرأسمالية، ومن أجل صياغة وبلورة وحدة الطبقة العاملة وفق أجندة التحول المنشود. تسعى هذه الحركة العالمية إلى دمج مختلف المنظمات والأدوات السياسية في كل بلدان العالم التي تناضل من أجل

التغلب على الرأسمالية، تتمثل استراتيجية القمة العالمية للشعوب في تحديد الجهات الفاعلة في الإمبريالية بوضوح ولفت الانتباه إلى أفعالها. إننا نهدف إلى بناء الوحدة حول منصة واسعة بما يكفي لتشمل تنوع شعوب العالم وطريقهم نحو التحرر، مع الحفاظ في الوقت نفسه على الوضوح الاستراتيجي والقدرة على العمل المنسق.

لا تهدف القمة العالمية للشعوب إلى بناء منظمة أو أداة دائمة يمكنها توجيه النضال، لكن توجهنا قائم على أن نكون عبارة عن سيرورة تتطور باستمرار وتعمل على تعزيز أجندة الوحدة العالمية ضد الإمبريالية. وعلى هذا النحو، فإننا مدركون أننا استمرارية للجهود التاريخية الهادفة لتوحيد الطبقة العاملة وبناء القوة على أساس منصة سياسية مشتركة.

لقد تعلمنا من الأممية الأولى التي تأسست عام 1846، أن الوضوح الأيديولوجي فيما يتعلق بطبيعة التغيير الذي نسعى إلى تحقيقه أمر أساسي لكي يكون عملنا فعالا. لا يكفي أن ننتقد الرأسمالية ونحصر جهودنا في متابعة المنافسة القائمة وفق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية المختلفة، ولكن من المهم فهم الرأسمالية وطبيعتها حتى نتمكن من تفكيك هذه الآلة، كما يجب ألا ننهج في أعمالنا ومبادراتنا الداخلية سبيل الأوهام. يجب الكشف على ملامح البرجوازية واستراتيجياتها، على أن يشمل أفقنا الإطاحة بالاستغلال الطبقي الذي يدعمها.

هايتي تقاوم! بواسطة فالنتينا أغيري، ضمن دعوة القمة العالمية للشعوب من أجل الفن تضامنًا مع هايتي.

ومن خلال الأمميتين الثانية والثالثة (1889 و1919 على التوالي) استوعبنا بشكل أكبر مركزية المواجهة مع القوى الإمبريالية، إذا ما أردنا اتباع أي طريق ثوري. هناك حاجة للعديد من المبادرات والأدوات لبناء حركة عالمية ضد الإمبريالية، كما يجب أن يحافظ تنوع هذه المبادرات والأدوات



على قدر من الوحدة مع عدم الاكتفاء فقط باحترام الصراع الطبقي، بل تشجيعه على التطور على أساس الخصائص والسمات المحددة لكل واقع محلي. إن الوحدة ليست دالة على التماثل، بل هي إنجاز تاريخي مبني على التنوع والاستقلال والالتزام المتبادل بالتحرر.

لقد استخلصنا من الثورات الاشتراكية في كل من روسيا (1917)، الصين (1949)، فيتنام (1955)، كوبا (1953)، نيكاراغوا (1979) وفنزويلا (1999) درسا لا ينسى: أن الإمبريالية الأمريكية لن تقف مكتوفة الأيدي وتسمح للشعوب بالتقدم نحو الاشتراكية في سلام. لقد استثمرت الولايات المتحدة كل الوسائل والأساليب المتاحة لها لعرقلة وإسقاط النضالات الثورية التي تتحدى الرأسمالية. هذه حقيقة لا مفر منها، والتي تم تجاهلها، كما أنها لا يمكن إلا أن تحكم على الجهود الثورية لأي بلد بالهزيمة، لا سيما وأن الإمبريالية الأمريكية لن تتعايش بسلام مع أي مشروع يهدف إلى القضاء على الحكم الطبقي.

إن النضالات العديدة من أجل التحرر الوطني التي شهدتها كل مصر، إيران، غواتيمالا، غانا، أنغولا، غينيا بيساو، الكونغو، جنوب إفريقيا، بوركينا فاسو، الجزائر، الهند ودول أخرى لا تعد ولا تحصى، تذكرنا بضرورة النضال من أجل السيادة وأهميته المستمرة. إن الطريقة الوحيدة لبناء الاشتراكية هي تأكيد المشاركة الشعبية الواسعة للشعب في بناء مشاريعه الوطنية، كما سيتعين على كل مشروع ما بعد الرأسمالية أن يتعامل مع واقعه وتكوينه الاجتماعي ومختلف نقاط القوة والضعف فيه والإجابة على الأسئلة التي يطرحها تاريخه. إن التمسك بالحق في السيادة وإدانة منطق الوصاية الاستعمارية والإمبريالية هو مبدأ يوحد أجندتنا المناهضة للإمبريالية، وهو الأمر الذي يؤكده التاريخ وبعض التجارب مثل حركة عدم الانحياز، مع الإلحاح على مدى حاجتنا إلى سيرورات إقليمية ودولية تبني ثقة الشعوب في نضالها من أجل تقرير المصير. يجب على أي منصة عالمية ضد الإمبريالية أن تحترم المسارات والتحديات المختلفة التي يواجهها أي مشروع سياسي للتغلب على تاريخ من الحكم الأجنبي والاستغلال الرأسمالي، على ألا

يكون دورنا الحكم على صحة العمل السياسي لمشروع ما، بل الوقوف مع القوى الشعبية والدفاع عن حقها في السيادة.

تلقت الحركات المناهضة للرأسمالية، في أعقاب سقوط الاتحاد السوفييتي، ضربة قاسية، عندما أعلن المنظرون الرأسماليون والمدافعون عن الإمبريالية الموت النهائي للشيوعية والاشتراكية. لقد شهدنا خلال فترة الهيمنة الأمريكية التي لا جدال فيها، المصلحة الذاتية المجردة للطبقة الحاكمة الأمريكية في إثارة الحروب والصراعات العسكرية في خمس بلدان على الأقل (العراق، أفغانستان، ليبيا، سوريا وأوكرانيا)، مخلفة الموت والتشريد الناجم على عن هذه الصراعات العسكرية بسبب التطبيق العدواني للسياسات النيوليبرالية في جميع أنحاء العالم. على الرغم من وجود أدلة وافرة تشير إلى التهديد الذي تشكله الإمبريالية الأمريكية على البشرية، فقد كانت هذه فترة شاهدة على تراجع كبير في مناهضة الإمبريالية. أدت الاختلافات الأيديولوجية وأزمة الثقة بين اليسار إلى التشتت والانقسام، وهو الأمر الذي يصب في مصلحة العدوان الإمبريالي، فقد سارت الإمبريالية الأمريكية خلال هذه الفترة إلى الأمام، من دون أن تلاقي أي ند أيديولوجي ولا مقابل عسكري ولا حتى مثيل اقتصادي قادر على وضع حد لهذا المد.

"التضامن سبيل نضالي غير قابل للتفاوض"

رغم الهزيمة التي تلقتها الحركات تاريخيا في معركتها للتغلب عبى الرأسمالية، إلا أن النضالات والمشاريع الثورية ضلت مستمرة، وفي هذا السياق، كان عناد الثورة الكوبية منارة مشرقة للأمل الدائم في إمكانية انتصار الاشتراكية. لقد علمتنا الثورة الكوبية في فترة التراجع أن معركة الأفكار لا مفر منها وأن التضامن سبيل نضالي غير قابل للتفاوض، كما سلطت المسيرة الثورية للشعب الفنزويلي الضوء على أهمية التكامل الإقليمي لتحدي العدوان والتدخل الإمبريالي.

إن هذا الإرث من النضال والتحدي والثورة لم يترك لنا أي صيغ أو وصفات جاهزة أو أدلة إرشادية للسير على الطريق نحو الاشتراكية، لكن



ما تركه لنا هو سلسلة من المبادئ التي وجهت سيرورة بناء القمة العالمية للشعوب، والتي نعرضها هنا.

## الوحدة وسط التنوع.

التجانس ليس شرطا للوحدة. إن الوحدة الحقيقية تعني احتضان وتشجيع واستيعاب تاريخ وحقائق الحياة المتنوعة على هذا الكوكب، بحيث يجب إنشاء منصات واسعة تفكر في الأشكال العديدة للاستغلال والقمع التي تعتمد عليها الرأسمالية، وهو الأمر الذي جعل برنامجنا السياسي قائما على مختلف القيم والنضالات التي نعتقد أنها تشكل أساس الطريق نحو الاشتراكية، ومع تطور الظروف وتغيرها، يجب أن تخضع هذه المنصة لتطور وتحول مماثل. إن جبهات نضالنا تخضع لتقييم مستمر وتتكيف بشكل دائم مع الأبواب التي يفتحها الصراع الطبقي والمتاريس التي تضعها الإمبريالية في طريقنا، بالإضافة إلى أن أساس وحدتنا ليس مستمدًا من النماذج أو الأدوات التنظيمية، وهو قوي ومرن بدرجة كافية لاحتضان الخلاف والتعاطي معه. إننا نتحد على أساس الالتزام بالمضي قدما معا، مع العلم أن الاتفاق المطلق غير ممكن، ولكن أيضا الافتقار إلى الرؤية المشتركة ليس كافيا لبناء القوة، وفي هذا السياق نحاول تحقيق هذا التوازن من خلال التقدم معا بشأن ما نتفق عليه ومواصلة الحوار بشأن ما نختلف حوله.

## تعبئة الجماهيرية هي وسيلة التغيير والتحول.

الجماهير الشعبية هي اللبنات الرئيسية في النضال، وعلى هذا النحو، فإن عملها ومشاركتها أمر أساسي في أي مواجهة مع الإمبريالية. إن البيانات والتضامن المعلن من جانب القادة هي تعبيرات مهمة تساهم في توضيح

موقف منظماتنا، ومع ذلك، فهي ليست كافية لبناء حركة جماهيرية ضد الإمبريالية. نؤمن في القمة العالمية للشعوب بإمكانية وضرورة الأيام النضالية العالمية للعمل المنسق ضد أعدائنا المشتركين، ومع الإبداع والثقافة السياسية والطابع المحلي الذي يتأمله كل واقع، لا يزال يتعين علينا أن نسعى جاهدين لإشراك الجماهير في الأعمال المناهضة للإمبريالية التي تسمح لهم برؤية العلاقة التي تربطهم بمختلف شعوب العالم. إن الأممية ليست مهمة قسم العلاقات الدولية في منظماتنا، بل هي مبدأ ومهمة جميع الشعوب المناضلة ويجب إعطاء الجميع المهمة والفرصة ليكونوا أمميين.

**"نعبر من خلال العمل التضامني عمليا عن مبادئنا وقيمنا"**

## التضامن أمر حتمي.

إن أهدافنا الرئيسية المتمثلة في تشكيل الوحدة وبناء ثقة الطبقة العاملة في النضال وتطوير القوة السياسية نحو إحداث التغيير، لا يمكن تحقيقها إلا من خلال مبادرات التضامن الدائمة. نعبر من خلال العمل التضامني عمليا عن مبادئنا وقيمنا، بحيث تساهم هذه المبادرات في بناء الوعي الأممي لقاعدة منظمتنا، بينما تعلمنا أيضا دروسا قيمة حول تحدياتنا السياسية المشتركة. إن التزامنا بالأممية يقاس بقدرتنا على إعطاء الأولوية للعمل التضامني وسط كل المطالب والتحديات العديدة التي يجب على منظماتنا مواجهتها. تشمل المبادرات التضامنية التي تبلورها القمة العالمية للشعوب، ما يلي:

- تسليط الضوء على النضالات التي تحدث في جميع أنحاء العالم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، المساحات التعليمية، أدوات الاتصال الخاصة بمنظمتنا وفي التقارير المنتظمة عن الوضع العالمي.
- نخراط في التحركات، سواء كانت تعبئة أو حملات توقيع أو حملات على وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن تضامننا مع قضية ما



- تأطير منظمات وشخصيات سياسية أخرى في شبكتنا لدعم القضايا التي تتطلب تضامننا
- إنتاج محتوى فني وثقافي وتعليمي يوسع معرفتنا بالنضالات التي تتطلب تضامننا
- تنظيم بعثات تقصي الحقائق وألوية التواصل ورحلات التضامن إلى المواقع التي تتطلب دعمنا العاجل
- القيام بحملات دعم مادي ومعنوي للأشخاص المحتاجين لتضامننا
- إنشاء ألوية و/أو تبادلات دائمة تعمل على تعزيز أهداف النضال وتساعد المنظمة على تطوير قدراتها في منطقة معينة. نقوم بذلك عن طريق تعيين كوادرنا للمساهمة في أهداف ومشاريع منظمة أخرى.

## معركة الأفكار

أدان كل من فيدل كاسترو وهوغو تشافيز، في سياق التهديد بالحرب ضد العراق ثم خلال الحرب نفسها، اللاعقلانية والنفاق الذي تتسم به الاعتداءات الأمريكية في جميع أنحاء العالم. لقد كانت أفعالهم شجاعة وتتناقض بشكل حاد مع الصمت والرضا عن النفس الذي سيطر على وسائل الإعلام الرئيسية والمنتديات التي تجتمع فيها السلطة وتناقش مصير العالم. إن التحدث علنا ضد منطق وقيم النظام الرأسمالي المتدهور هو عمل مقاومة لا يمكننا التخلي عنه في أي وقت، ومع ذلك، لا يكفي مجرد الإدانة، بل يجب علينا أيضا أن نقترح ونطرح بديلا للنظام الذي ننتقده. لتوضيح إمكانية التغيير، يجب علينا أولا أن نكشف النقاب عن تصرفات الرأسمالية ودوافعها وقيمها، وكشف طبيعتها غير العادلة في الأساس، كما أن مكافحة الأفكار المهيمنة تحتاج إلى عمل دائم. نحتاج في سبيل

إنهاء الحصار الأمريكي على كوبا! كيمبرلي بارزولا، تم إعداده من أجل الدعوة الفنية #LetCubaLive.

الانخراط في معركة الأفكار إلى مهارات تقنية، أدوات، تدريب، دراسة، بحث، إبداع والأهم من كل ذلك، كوادر ذات أسس أيديولوجية للقيام بهذه المهمة. نرى في القمة العالمية للشعوب أن معركة الأفكار هي أحد أهم الركائز في عملنا، ويتجلى ذلك من خلال سعينا في كل مكان وكل لحظة، ومن خلال جميع الوسائل المتاحة لنا، إلى التنديد بالإجراءات الإمبريالية وإعلان موقفنا المساند للشعب وحقه في السيادة والازدهار. نقوم من خلال دعم جهود التواصل داخل المنظمات وخلق فرص للتبادل في مجال التثقيف السياسي، بتطوير القدرة على تقديم أفكارنا إلى الناس والدفاع عنها وتبديد السرديات والمنطق الخاطئ للإمبريالية مع انتقاد قيم الرأسمالية.

## بناء القوة يعني تولي المهام

إن اللقاء وتبادل نقاط التحليل أو تبادل التحديثات حول ظروف وحقائق الصراع الطبقي في بلداننا هو وسيلة لبناء الوحدة ولكن لا ينبغي أن يكون الهدف النهائي لعملنا، كما يتطلب التقدم معا أن تتولى كل منظمة تنخرط في سيرورتنا المهام على النحو المبين في المشاريع والحملات التي نتفق على العمل عليها معا. إن تخصيص الكوادر والموارد لتنظيم اجتماع أو مؤتمر أو تطوير استراتيجية التواصل الخاصة بحملة ما، كلها مهام تقع على عاتق المنظمات التي تتألف منها القمة العالمية للشعوب. يجب على القيادات المكلفة بالمشاركة في المساحات التي يتم فيها اتخاذ القرارات المتعلقة بمشاريعنا المشتركة أن تتحمل مسؤولية تقديم ملخص للخطط التي تم وضعها إلى منظمتهم واقتراح للمسؤوليات التي يمكن أن تتحملها المنظمة لتعزيز تلك الخطط. يجب أن نتغلب على العادات السيئة المتمثلة في المشاركة في الاجتماعات دون الالتزام بتولي المهام وعدم إعطاء استمرارية للتوافقات بعد الاجتماع. إن المشاركة في اتخاذ قرار بشأن مسارات القمة العالمية للشعوب يتطلب الالتزام بعد ذلك بتولي المهام بشكل جماعي بأفضل ما في وسعنا.



## المضي قدمًا نحو اليوتوبيا الاشتراكية

على الرغم من أننا اجتمعنا كشبكة منظمات مناهضة لكل من الرأسمالية، الأبوية، العنصرية، الإمبريالية والاستعمار، فإن هدفنا ليس أن نكون أداة للنقد. أفقنا هو الاشتراكية، ونرى في مهمة بناء هذا المستقبل البديل تمرينا على الامتحان الأكبر والإبداع والأمل في المستقبل. إننا لا ننتسب إلى فكرة أن هناك طريقا واحدا نحو الاشتراكية أو أن أي مشروع يمتلك كل الحلول لتحدي بناء مجتمع ما بعد الرأسمالية، بلا سيما وأن الطريق نحو الاشتراكية هو سيرورة تتطور بشكل دائم وتتحرك بشكل متعرج إلى الأمام من خلال النضال. إن الاشتراكية تنمو في الفصول الدراسية لمحو الأمية للبالغين في زامبيا وفي مجتمعات السكان الأصليين التي تدافع عن الجداول والأنهار في هندوراس وفي التعاونيات العمالية في الهند والتجمعات الشعبية في فنزويلا. قد يكون لدى العديد من الشعوب والمشاريع والمساحات التي تنظم وتبني وتكافح بشكل جماعي أساليب وسيرورات مختلفة، ولكن القاسم المشترك بينها هو أنها مدفوعة برؤية اليوتوبيا الاشتراكية، والاقتناع بأن عالم أفضل ممكن وعاجل، وما علينا سوى البناء.

**"أفقنا هو الاشتراكية، ونرى في مهمة بناء هذا المستقبل البديل تمرينا على الامتحان الأكبر والإبداع والأمل في المستقبل"**

# كيفية الانضمام إلى مبادرات القمة العالمية للشعوب

**تابعونا على وسائل التواصل الاجتماعي وتعرفوا أكثر عن حملاتنا ومبادراتنا**

@peoples.assembly

@peoplesassembl_

International Peoples' Assembly

---

**للانضمام إلى إحدى حملاتنا التضامنية**

المرجو زيارة موقعنا الإلكتروني www.ipa-aip.org، والبحث عن المواد والمعلومات التي يمكنك استخدامها للتحدث مع منظمتك حول حملات التضامن لدينا والانضمام إلى دعواتنا النضالية

**اشترك في مراسلاتنا الشهرية: IPA، في الحركة**

راسلونا على info@ipa-aip.org للاشتراك في مراسلتنا

**للتواصل مع إحدى أماناتنا الإقليمية أو الدولية**

راسلنا عبر البريد الإلكتروني على info@ipa-aip.org وأرسل لنا أي معلومات حول منظمتك، حتى نتمكن من التعرف على مبادراتكم ومشاريعكم وإيجاد طرق للتعاون والعمل معا.

INTERNATIONAL PEOPLES' ASSEMBLY / ASAMBLEA INTERNACIONAL DE LOS PUEBLOS / جمعية الشعوب الدولية

IPA-AIP.ORG